

غريب الحديث لابن الجوزي

طرف تُفْرِغَ الْأَشْرِبَةَ وَالْأَدْهَانَ مِنْهُ فِي الطُّرُوقِ فَشَبَّهَهُ الْأَذَانَ بِهِ
وَالْمَرَادُ السَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ .
فِي الْحَدِيثِ فَإِذَا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ انْقَمَعَ عَنْهُ يَعْنِي الْجَوَارِي وَالْمَعْنَى تَغْيِيرُ بَيْنِ
فِي بَيْتٍ أَوْ سِتْرٍ .
فِي الْحَدِيثِ فَقَامَ رَجُلٌ صَغِيرُ الْقِمَّةِ الْقِمَّةُ شَخْصٌ الْإِنْسَانُ إِذَا كَانَ قَائِمًا
وَالْقَامَةُ وَالْقِمَّةُ وَسَطُ الرَّأْسِ .
قَوْلُهُ فَإِنَّهُ قَمَنْ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ أَيُّ خَلِيقٌ وَجَدِيرٌ فَمَنْ قَالَ قَمَنْ بَفَتْحِ الْمِيمِ
أَرَادَ الْمَصْدَرَ وَلَا يُنْثَنَّى وَلَا يُجْمَعُ وَمَنْ كَسَرَهَا أَرَادَ الذَّعْتَ فَيُنْثَنَّى
وَيُجْمَعُ .
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَقْمُو إِلَى بَيْتِ عَائِشَةَ كَثِيرًا أَيُّ يَدْخُلُ .
وكَانَتْ امْرَأَةً تَقْمُ الْمَسْجِدَ أَيُّ تَكُونُ سُهُُ وَالْقِمَامَةُ الْكُنَاسَةُ بِأَبِ الْقَافِ
مَعَ النُّونِ .
كَانَتْ لَحِيَّةُ أَبِي بَكْرٍ قَانَّةٌ أَيْ شَدِيدَةٌ الْحُمُرَةِ .
وَذُكْرٌ سَعْدٌ لِعَمَرَ حِينَ طُعِنَ فَقَالَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي مِقْدَنْبٍ مِنْ مَقَانِيدِكُمْ
الْمِقْدَنْبُ جَمَاعَةُ الْخَيْلِ وَالْفَرَسَانِ قَالَ ابْنُ قَتِيبَةَ الْمِقْدَنْبُ دُونَ الْمَائَةِ يُرِيدُ
أَنَّهُ صَاحِبُ جِيُوشٍ وَحَرْبٍ وَلَيْسَ بِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ .